كلية التربية النوعية
قسم العلوم التربوية والنفسية

التحديات والمُتغيرات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المُتوسطة بدولة الكويت

Challenges and variables facing the music education teacher at the intermediate stage in the State of Kuwait

بحث مُقدم من الباحثة

أمينة يوسف عبدالعزيز جاسم الشطي

تخصص "أصول التربية الموسيقية"

إشراف

أ.د/ محمود أبو النور عبد الرسول
أستاذ التربية المُقارنة والإدارة التعليمية
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية السابق
ووكيل الكلية للدراسات العُليا والبحوث السابق
كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

أ.م.د/ هبه عبد الفتاح مسعد محمد حمص
مُدرس أصول التربية الموسيقية
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

٢٠٢٤

مُقدمة:

يواجه المُعلم في القرن الحالي العديد من التحديات والمُتغيرات المُتلاحقة؛ لذا فقد وقع على عاتقه ضرورة مواكبة العصر، حيث يرتبط دور المعلم بشكل أساسي في العملية التربوية بالالتزام بالتطوير المهني المستمر، وأن يظل المعلمون على اطلاع دائم على الأبحاث الجديدة حول الأدوات والموارد الجديدة والتكنولوجيا الحديثة وما إلى ذلك من خلال التطوير المهني المستمر، فقد أثبتت الأبحاث أن أهم طريقة لتعزيز فرص التعلم والتعليم هي بناء الأنظمة التي تساعد المعلم على مواصلة التعلم المهني وتحسين ممارسة التدريس[١].

تحتل المرحلة المتوسطة بوضعها في السلم التعليمي حلقة وسطى بين التعليم الابتدائي من جهة، والتعليم الثانوي من جهة أخرى، فهي امتداد للمرحلة الابتدائية كما تعتبر قاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها، وهي مرحلة منتهية لمن يتوقف عن متابعة البحث باعتبارها نهاية المرحلة الإلزامية في التعليم. كما تمثل المرحلة المتوسطة مرحلة انتقال مهمة في حياة المتعلم فهي تعد المتعلمين للاضطلاع بأعباء الحياة العملية فور انتهائهم من البحث بها، وهي في الوقت ذاته تضع الأساس لمن يواصل البحث منهم في المرحلة الثانوية، ولذلك يقع على عاتق مُعلم المرحلة المتوسطة في دولة الكويت أن يُضيف إلى ما تحققه المرحلة الابتدائية من معارف واتجاهات ومهارات واساسيات الثقافة العامة فتحقق قدراً من التوازن والتوافق في نمو المتعلمين، سيما الاهتمام بالكشف عنها وتعمل على توجيه هذه الميول والقدرات وتنميته إلى أقصى حد ممكن، كما يجب أن يعمل على الوفاء بحاجات المتعلمين بما يتفق وخصائص مرحلة المراهقة [٢].

ذلك وقد اعتنى القائمين على العملية التعليمية والتربوية وتطوير المناهج في الكويت بأهمية إدراج مادة التربية الموسيقية من ضمن مناهج المرحلة المتوسطة؛ ذلك لما لها من أثر على تنمية عقلية وتفكير الطالب وتكوين شخصيته وانتمائه وولائه لوطنه في مرحلة المُراهقة، فكان لدولة الكويت السبق بين دول مجلس التعاون الخليجي بأن بدأت بتدريس مناهج التربية الموسيقية وبشكل أساسي، هذا وقد اهتم القائمين على مادة التربية الموسيقية بدولة الكويت

---

[1] - Hafsah Jan: Teacher of 21st Century: Characteristics and Development, **Research on Humanities and Social Sciences**, Vol.7, No.9, University of Kashmir, Srinagar, India (2017) P.51

[٢] – حوراء جاسم مصطفى العبد الله: الصعوبات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية في تعليم طلبة سن المراهقة لمادة التربية الموسيقية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون والتصميم، الجامعة الأردنية (٢٠١٨) ص ١٧

بالاهتمام بتدريس وتعليم الطلاب العزف على الآلات الموسيقية المختلفة وكذلك الغناء، ويظهر ذلك واضحاً من خلال تشكيل مجموعات الموسيقية المدرسية وعمل حفلات سنوية، كذلك عمل فريق لطابور الصباح خاص بكل مدرسة، كذلك الاحتفالات بالمناسبات الوطنية والأعياد من خلال إقامة حفلات تقدم فقرات موسيقية للطلاب بمساعدة المعلمين[١] ذلك ما أثار فكر الباحثة لدراسة التحديات والمُتغيرات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المُتوسطة بدولة الكويت؛ للارتقاء بمستوى مُعلمي المادة في ظل مُتغيرات العصر المُتلاحقة.

مُشكلة الدراسة :

يواجه مُعلم التربية الموسيقية في دولة الكويت العديد من التحديات والمُتغيرات المُتلاحقة؛ نظراً للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده المُعلم بالقرن الحادي والعشرين؛ لذا تتبلور مُشكلة الدراسة في الحاجة لإجراء دراسة علمية تتناول التحديات والمُتغيرات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المُتوسطة بدولة الكويت، والتي يُمكن من خلالها تطوير مادة التربية الموسيقية بدولة الكويت في ضوء مُتغيرات العصر.

أسئلة الدراسة

التساؤل الرئيس

– ما التحديات والمُتغيرات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المُتوسطة بدولة الكويت ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية:

١. ما المُتغيرات والتحديات التي تواجه المُعلم في القرن الحادي والعشرين؟

٢. ما المُتغيرات والتحديات التي تواجه المُعلم في منطقة دول الخليج العربي؟

٣. ما المُتغيرات والتحديات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المتوسطة في الكويت؟

أهداف الدراسة :

١. دراسة المُتغيرات والتحديات التي تواجه المُعلم في القرن الحادي والعشرين.

٢. دراسة المُتغيرات والتحديات التي تواجه المُعلم في منطقة دول الخليج العربي.

١– جمانة جابر محمد حسين: "اتجاهات أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت نحو تقبّلهم حصة الموسيقى في المنهاج"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم التربية الموسيقية، كلية الفنون والتصميم، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية، (٢٠١٧) ص ٢٤

٣. دراسة المُتغيرات والتحديات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة في تقديم دراسة علمية تتضمن أهم التحديات والمُتغيرات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المُتوسطة بدولة الكويت

منهج الدراسة:

تستخدم الدارسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي [١] من حيث كونه يقوم برصد أهم المُتغيرات والتحديات التي تُواجه مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت

حدود الدراسة :

١- حدود موضوعية: التحديات والمُتغيرات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المُتوسطة بدولة الكويت

٢- حدود جغرافية – دولة الكويت – "مدارس التعليم العام" .

٣- حدود زمنية "العام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤

٤- حدود بشرية – المعلمين والمُعلمات لجميع المناطق التعليمية " العاصمة، حولي، مبارك الكبير، الفروانية، الأحمدي، الجهراء" بوزارة التربية بدولة الكويت .

عينة الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام في دولة الكويت.

مصطلحات الدراسة :

- مُعلم التربية الموسيقية:

التعريف الاصطلاحي:

يقصد به الشخص القائم على عملية تدريس مادة التربية الموسيقية في مدارس التعليم الأساسي ، على أن يكون حاصلاً على شهادة معتمدة من إحدى كليات التربية الموسيقية أو من المعاهد الموسيقية المتخصصة [١].

١- آمال صادق، فؤاد ابو حطب: "**مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي**"، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ب. ت، ص ١٠٢ – ١٠٣

التعريف الإجرائي:

يُقصد به المُعلم المسؤول عن العملية التعليمية التي يتم من خلالها اعداد الطالب تربوياً وموسيقيا ليكون قادراً على العزف على الآلات الموسيقية المختلفة والغناء ، ولا سيما الاستماع بشكل جيد ، من خلال تنمية استعداداته واتجاهاته الموسيقية طبقاً لاتجاهات التدريس في القرن الحادي والعشرين.

- **التحديات:**

التعريف الاصطلاحي:

هو ما يهدد احتمالات تحقيق الأهداف، مما يتطلَّب الإدراك السليم للتحديات التي تواجه الفرد والتقدير الصحيح والواقعي لفرص التعامل مع تلك التحديات[٢] كما يُعرَّف التحدي بأنه هو ذلك الوضع الذي يمثل وجوده تهديداً أو إضعافاً، أو تشويها كلياً أو جزئياً، دائماً كان أو مؤقتاً لوجود وضع آخر يُراد له الثبات والقوة والاستمرار[٣] وهناك تعريف آخر للتحديات مفاده أن التحديات هي تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو
الدولية[٤].

التعريف اللغوي:

يُشتَق التحدي من الفعل تحدَّى، وعند القول "تحدَّى فُلان فُلان" أي غالَبه وباراهُ، و "تحدَّى فُلان الشَّيء" أي جابهه دون خوفٍ، وتَحَدَّى الْمَخَاطِرَ لِيَصِلَ إِلَى هَدَفِه[٥] وحداه : طلب مباراته في أمر ونازعه، والحُدَيا: بضم الحاء وفتح الدال والياء المشددة "أي الند والنظير" ، ويقال: أنا حدياك بهذا الأمر؛ أي مباريك الوحيد فابرز لي وحدك، والتحدي وجمعه التحديات: ما يواجَه من عقبات أو أخطار[٦]

١- جمانة جابر محمد حسين: "اتجاهات أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت نحو تقبّلهم حصة الموسيقى في المنهاج"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الفنون والتصميم، الجامعة الأردنية، الأردن (٢٠١٧) ص ٧.

٢- مصطفى محمد الجربوعة: "**إدارة الموارد البشرية**"، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن (٢٠١٧) ص ٨١

٣- محمد عبد الله شاهين محمد: "**التجارة الإلكترونية العربية بين التحديات وفرص النمو**"، دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة (٢٠١٧) ص ٦٠

٤- المرجع السابق، ص ٦١

٥- أحمد مختار عمر: "**معجم اللغة العربية المعاصرة**"، المجلد ١، عالم الكتب، القاهرة (٢٠٠٨) ص ٤٦١.

٦- عبد العزيز مطر: "**تثقيف اللسان العربي**": بحوث لغوية، دولة قطر (١٩٩١) ص ٢٥٦

التعريف الإجرائي:

ويُقصد بها التحديات المُعاصرة التي تواجه نظم التعليم، والتي تتطلَّب توفير الاحتياجات التدريبية من مُعلمين على مستوى عال من المهارة والتقنية والمهنية التي تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة وما أعقبها من تبدل في المهن والحرف والمهارات والوسائل، ذلك بما يتوافق مع ما يجب أن يحدث من تطور في نظم التعليم التقني، لتحقيق اهدافه في بناء شخصية الطالب المزود بالعلوم والمهارات التقنية المستندة على قاعدة علمية تؤهله لممارسة مهنته فور تخرجه، والتي توازي هذه التحديات ومُتغيرات العصر.

الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة :

قامت الدارسة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة، وترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

- دراسة بعنوان:

"واقع تطبيق المنهج الوطني الكويتي الحديث وعلاقته بأداء معلمي التربية الموسيقية بالتعليم العام (دراسة تحليلية)" [١]

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي لتطبيق المنهج الوطني الحديث لمادة التربية الموسيقية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة على معلمي وموجهي مادة التربية الموسيقية للمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت، طلاب المرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت

وطبقاً لنتائج التحليل الإحصائي فقد توصل الباحث إلى أن بِناء المنهج بشكل عام جيد ولا يحتاج إلى تعديل فيما يخص المحتوى والأهداف، ذلك طبقاً لرأي المختصين في التربية الموسيقية وآرائهم من خلال الاستبيان، ولكن تكمن المشكلة في تطبيق المنهج بشكل ميداني في دولة الكويت، ذلك بما يستوجب تعديل استراتيجيات التدريس لمنهج التربية الموسيقية في دولة الكويت بما يتوافق مع المنهج الحديث والطالب المُعاصر، طبقاً لنتائج البحث، أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والاقتراحات، كان من أهمها اختيار المقطوعات الموسيقية المُقررة في المنهج الوطني الكويتي القائم على الكفايات بما يتناسب مع مستوى الطُلاب في المرحلة المتوسطة، اهتمام إدارة المدرسة في توفير الإمكانات المُتاحة لتطبيق المنهج الوطني الكويتي القائم على الكفايات من غرف وأماكن للتدريب الموجه بنشاطات التربية الموسيقية، السعي وراء

١- علي حسين على حسين العبيدلي: "واقع تطبيق المنهج الوطني الكويتي الحديث وعلاقته بأداء مُعلمي التربة الموسيقية بالتعليم العام (دراسة تحليلية)"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة (٢٠٢٠)

زيادة عدد الساعات المُقررة لمادة التربية الموسيقية والتي لازالت بواقع ساعة واحدة أسبوعياً، ضرورة اختيار مقطوعات موسيقية لأدائها بمُقرر التربية الموسيقية للمرحلة المتوسطة، على أن تتناسب مع فكر الطالب المعاصر، توفير حجرات مجهزة لتطبيق المنهج القائم على الكفايات لمادة التربية الموسيقية بالمرحلة المتوسطة، تعديل استراتيجيات التدريس لمنهج التربية الموسيقية في دولة الكويت بما يتوافق مع المنهج الحديث والطالب المُعاصر.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في دراسة الواقع الفعلي لمادة التربية الموسيقية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، سيما المنهج المتبع ومُجتمع الدراسة، واختلفت معها في اختصاص الدراسة الحالية في إعداد المُعلم لمواجهة تحديات العصر.

استفادت الدارسة من تلك الدراسة من خلال التعرف على الواقع الفعلي لتطبيق المنهج الوطني الحديث لمادة التربية الموسيقية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، كذلك استفادت من أدبيات الدراسة والتعرف على التطور التاريخي لمادة التربية الموسيقية في دولة الكويت وآلية تطبيق المادة وفروعها بمدارس التعليم العام في دولة الكويت في الوقت الراهن.

- دراسة بعنوان:

"فعالية برنامج قائم علي استراتيجية دراسة الدرس (Lesson Study) لتنمية أداء معلمي التربية الموسيقية مهنيا وأثره علي تنمية تحصيل ومهارات تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة التربية الموسيقية"[١]

هدفت تلك الدراسة إلى استقصاء فعالية استراتيجية دراسة الدرس (Lesson Study) على تنمية أداء معلمي التربية الموسيقية مهنياً وأثره على تنمية التحصيل المعرفي وأداء المهارات الموسيقية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة التربية الموسيقية، وقد استخدم المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٦) من معلمي التربية الموسيقية، (٤٠) من تلاميذ الصف الأول الإعدادي للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، وتم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في: استبيان استراتيجية دراسة الدرس لمعلمي التربية الموسيقية، اختبار الجانب المعرفي لمعلمي التربية الموسيقية، بطاقة ملاحظة مدي تطبيق معلمي التربية الموسيقية لاستراتيجية دراسة الدرس، بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية لمعلمي التربية الموسيقية، اختبار الجانب المعرفي وبطاقة ملاحظة الجانب المهاري لتلاميذ المرحلة الإعدادية. وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات معلمي التربية الموسيقية في التطبيق القبلي والبعدي

١- محمود أحمد الوكيل: "فعالية برنامج قائم علي استراتيجية دراسة الدرس (Lesson Study) لتنمية أداء معلمي التربية الموسيقية مهنيا وأثره علي تنمية تحصيل ومهارات تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة التربية الموسيقية"، **بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، ع ١٧، جامعة عين شمس، القاهرة، يناير (٢٠٢٠).

لاختبار الجانب المعرفي لاستراتيجية دراسة الدرس– لصالح التطبيق البعدي"، وبين التكرارات والنسب المئوية لبطاقة ملاحظة أداء معلمي التربية الموسيقية مهنياً ومدي تطبيقهم لاستراتيجية دراسة الدرس، ووجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولي (تطبيق أول) والمجموعة التجريبية الثانية (تطبيق ثاني) في التطبيق البعدي لكل من: الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي، بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، لصالح المجموعة التجريبية الثانية (التطبيق الثاني)، وبحجم تأثير مرتفع، كما حقق البرنامج المقترح نسبة كسب لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولي والمجموعة التجريبية الثاني في اختبار الجانب المعرفي وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وهو أعلي للمجموعة الثانية عن المجموعة الأولي. في ضوء النتائج أوصي البحث الحالي بضرورة تطبيق واستخدام استراتيجية دراسة الدرس في برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الموسيقية.

– دراسة بعنوان:

"فعالية استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس Acadox لإدارة المحتوى في تحسين التحصيل المعرفي وبعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين للتربية الموسيقية"[(١)]

هدفت تلك الدراسة إلى استقصاء فعالية استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس Acadox لإدارة المحتوى لتحسين التحصيل المعرفي وبعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين للتربية الموسيقية، وقد استخدم المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة ذوي القياسين القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من (٢٨) من الطلاب المعلمين قسم التربية الموسيقية، خلال العام الدراسي ٢٠١٩–٢٠٢٠م، وتكونت المجموعة التجريبية من (١٤) طالب درسوا بعض مهارات التدريس (التهيئة، الاستحواذ علي الانتباه، صياغة وتوجيه الأسئلة وتلقي الإجابات، إدارة الصف، استخدام الوسائل التعليمية، التعزيز، التقويم والغلق) باستراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس Acadox لإدارة المحتوي، وتكونت المجموعة الضابطة من (١٤) طالباً درسوا نفس المحتوي بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في: استبانة استراتيجية التعلم المعكوس، اختبار الجانب المعرفي لبعض مهارات التدريس، وبطاقة ملاحظة لبعض مهارات التدريس للطلاب المعلمين قسم التربية الموسيقية. وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من: الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات التدريس، وبطاقة ملاحظة لبعض مهارات التدريس

١- محمود أحمد الوكيل: **"فعالية استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس Acadox لإدارة المحتوى في تحسين التحصيل المعرفي وبعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين للتربية الموسيقية"**، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**. مج. ٤٤، ع. ١، جامعة عين شمس، القاهرة (٢٠٢٠).

(لمهارات التدريس المتضمنة في البحث الحالي)، لصالح المجموعة التجريبية وبحجم تأثير مرتفع، ويمكن أن تعزي نتائج الدراسة إلي تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس Acadox لإدارة المحتوى. وفي ضوء النتائج أوصي البحث بضرورة تطبيق واستخدام استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس Acadox لإدارة المحتوى في التربية العملية، وقد قدم البحث الحالي مجموعة من الدراسات والبحوث المقترحة في هذا الصدد.

أولاً: أهم المُتغيرات والتحديات التي تواجه المُعلم في القرن الحادي والعشرين

إن إطار التعليم المتركز فقط حول المدارس لم يعد قادرا على التغلب على المشكلات العديدة للمجتمع البشري سريع التطور، وهكذا فإنه الوقت المناسب الآن لفكرة التعليم المستمر لأن تحل محل المفهوم التقليدي للتعليم الذي عمره ثلاثمائة سنة الآن، وهذا المفهوم الجديد العريض للتعليم الذي يستجيب بشكل واضح للحاجات الاجتماعية في عالمنا المتغير لا يحتاج موافقة من أية سلطة قائمة أو أي وصف ضيق لتحديد ملاءمته، ولكنه يتطلب التطبيق بناء على ميزاته كتحد إنساني وتعليمي من قبل الناس في كل موقف وفي كل مستوى من السلطة على امتداد العالم[١].

مُتغيرات وتحديات العصر

١- **المُتغيرات الاقتصادية:** ويتم تناولها من خلال الآتي:-

أ: الفجوة الاقتصادية:

ازدادت في الآونة الأخيرة الفجوة الاقتصادية بين الدول النامية والدول المتقدمة مما أدى للعديد من المشكلات – خاصة بالنسبة للدول النامية – منها مشكلة البطالة، ومشكلة التضخم النقدي، وانتشار الكساد، وبروز صعوبات مالية حتى بالنسبة إلى التعليم؛ حيث أشارت توقعات "منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بعنوان "في مواجهة المستقبل"، أن الصعوبات التي ستعانى منها البلدان النامية سوف تزداد بسبب التناقص الكبير في مواردها المالية، وسوف تثير مشكلة البطالة بوجه عام وبطالة الشباب بوجه خاص، قلق المسؤولين عن التربية ونظم التعليم بالدرجة الأولى، ولن يكفى في حلها توجيه التعليم وجهة فنية مهنية، وسوف تفقد بعض المهن والحرف قيمتها، مقابل ظهور أعمال ومهن أخرى، مما سيدفع نظم التعليم إلى ضرورة التحديث في برامجها بصفة عامه، وفى مجال إعداد المعلم بصفة خاصة لمواجهة متطلبات الإعداد والتأهيل للأعمال والمهن الجديدة، وإذا انتقلنا للبلاد العربية فسنجد أنها تعانى من أثار التخلف في المجال

١- جمال البنا، آمال ابو عماره: "**التعليم التكاملي المستمر كصانع للمستقبل**" ج١، مترجم عن الترجمة الانجليزية لمركز نومورا للتعليم التكاملي المستمر، دار الفكر الإسلامي، القاهرة (٢٠١٨) ص ص ١٣- ١٤

الاقتصادي بنسب مختلفة من قطر لأخر في نواحي متعددة منها البطالة، غياب سياسات التنمية الشاملة والتكامل الاقتصادي، ضعف الإنتاجية في المجالين الزراعي والصناعي، زيادة هجرة التخصصات الدقيقة ورجال الأعمال، وعجز الاقتصاديات العربية عن تطوير ذاتها في اتجاه وسائل الإنتاج المطورة[١].

ولكى تتمكن البلدان العربية– في المستقبل القريب – من التخلص من هذه المشكلات التي تشكل تحديا جوهريا في المجال الاقتصادي عليها أن تحدث تغييرات جذريه في بنية التعليم لمواجهة التغير المتسارع والمتزايد في الاعتماد على التقنيات الحديثة في أساليب الإنتاج ولمواكبة سوق العمل، وعليها أن تراجع استراتيجيات وبرامج إعداد المعلم كي يتمكن من ممارسة أدواره الجديدة، ويكتسب العديد من الكفايات المهنية التي تتطلبها هذه الأدوار لتفي بمتطلبات العصر، وتواجه تحديات القرن الحادي والعشرين.

ب: العولمة الاقتصادية

تعد العولمة الاقتصادية هي إحدى صور العولمة في العالم وهي تتعلق بالجانب المالي وحركة التجارة ورأس المال، فالعولمة الاقتصادية ليست بجديدة ولكنها موجوده منذ القدم وتأخذ أشكالًا وأنماطًا مختلفة؛ حيث تتطور بتطور المعاملات والنظريات الاقتصادية في العالم عبر العصور المختلفة، وبالتالي أثرت وما زالت تؤثر على الدول والشعوب في جميع أنحاء العالم، كما أثرت تأثيرًا كبيرًا على التنمية المستدامة في هذه الدول، فيعد الجانب المالي هو القوة المحركة لعجلة العولمة الاقتصادية في عالمنا المعاصر، وتطبيقًا لذلك، فيتولد عن الأزمات الاقتصادية في هذه الدول النامية نزوح أعداد كبيرة من المواطنين باختلاف فئاتهم وكفاءتهم العلمية والمهنية ذوي الخبرة بسبب حالة الركود التي تعاني منها الدول النامية وظهور المجاعات والأزمات المالية في هذه الدول النامية، والتحكم في حركة سوق الأوراق المالية داخل الدول النامية، وتحطيم البنية التحتية الاقتصادية للدول النامية، وتراجع المستوى الاقتصادي في الدول النامية وبالتالي تدني مستوى المعيشة بشكل يخلق حالة من الصراع الداخلي في الدول النامية بين الطبقات المختلفة. واستكمالًا لهذا تصبح الدول النامية مجرد سوق لتصدير المنتجات من قبل الدول المتقدمة وسوق للاستثمارات الأجنبية أيضًا التي تبحث عن أسواق جديدة وبالتالي ضعف الاستثمار الوطني داخل هذه الدول النامية وغياب التنافسية الحقيقية نظرًا لتركيز الثروة المالية في أيدى المستثمرين الأجانب المتحكمين في الاقتصاد الوطني لهذه الدول النامية وبالتالي

١– هاشمي بريقل: "التغيرات الاقتصادية وأثرها على المُجتمع"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد الثالث، الجزائر، أكتوبر (٢٠١٥).

يتم رسم وتنفيذ السياسات الاقتصادية في هذه الدول وفقًا لرؤية وأهداف المستثمرين الأجانب مما يترتب عليه نمو رأس مال المستثمر في الأصول المالية داخل الدول[١]

٢- الثورة المعرفية والتغيرات الثقافية: ويتم تناولها من خلال الآتي:-

أ: الثورة المعرفية

ويقصد بها توحيد الأفكار والقيم وأنماط السلوك، وأساليب التفكير بين مختلف شعوب العالم كوسيلة لتوفير مساحة واسعة من الفهم المتبادل والقريب بين البشر وإقرار السلام العالمي. إلا أن العولمة الثقافية، بالمفهوم الأمريكي، تعني السيطرة الثقافية الغربية- وبشكل خاص الثقافة الأمريكية- علي سائر الثقافات، من خلال استخدام الوسائط التقنية الحديثة في ميدان الاتصال، والانتقال من المجال الوطني أو القومي إلي المجال الكوني. ،أن هذا المفهوم للعولمة الثقافية قد فرض علي المُعلم تحديدات جديدة، من أبرزها القدرة علي تقبل التنوع، والاضطلاع بوظيفة إعداد المواطن للعيش في عالم يسير نحو التجانس، ونحو ترسيخ المواطنة الكونية، وعلي تحقيق التوافق الإيجابي لمتطلبات العولمة الفكرية، وترتيب الأولويات الثقافية فكرا وتطبيقا، التي تسعي الدول لتحقيقها، وترسيخ الإيمان بالأصالة الثقافية للمجتمع والأمة، والمحافظة علي هويتها، والحرص علي تنشئة جيل متفتح علي الحضارات الإنسانية انفتاحاً عقلانياً واعياً، وهكذا فإن هذا التحدي- تحدي العولمة الثقافة – يتطلب من المُعلم إعداد مواطنين قادرين علي تحقيق التوازن، للتصدي لتعدد وتنوع الأوساط الثقافية والاجتماعية والاقتصادية؛ للوصول إلي تحقيق التفاعل الايجابي مع المجتمع العالمي، وترسيخ القيم الإنسانية الرفيعة، ومواجهة كل ما يهدد استقرار المجتمع وأمنه[٢].

ب: التغيرات الثقافية في المُجتمع العربي:

يواجه المعلم العربي مجموعة من التغيرات الثقافية في المُجتمع العربي، وقد أفرزت لنا هذه التغيرات مجموعة من الأخلاقيات الجديدة، والقيم المادية البعيدة عن القيم الروحية والإنسانية إلى الحد الذي صارت فيه التحولات الاجتماعية والأيدولوجية تقاس بالتغيرات المادية الكمية أو بالتغيرات التكنولوجية، ولا بد أن يكون المعلم مستعدا لكل هذه التغيرات فيعمل على ترسيخ القيم

١- أحمد حمادي: "تأثير العولمة الاقتصادية على الدول النامية"، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، رئاسة مجلس الوزراء، القاهرة فبراير (٢٠٢٣) ص١

٢- محمد علي عاشور: "**المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية**"، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن (٢٠٢١) ص ١٥

الوطنية الأساسية لوطنه ومجتمعه العربي والدولي، وهو ما أوصت به منظمة اليونسكو في تقريرها عن التعلم في القرن الحادي والعشرين[١].

ونظراً لتلك المُتغيرات الثقافية فهناك الحاجة إلى توجيه مهنية معلم القرن الحادي والعشرين؛ والتي تتمثل في النقلة النوعية لأنماط التنمية المهنية والتحول من ثقافة "تدريب المعلمين" إلى مفهوم أشمل وأكثر دقة وهو ثقافة التنمية المهنية المستمرة للمعلمين، وبناء عليه فقد صار لزاما على معلم القرن الحادي والعشرين أن يراعى عدة جوانب لتحقيق هذه التنمية، والتي لا تعتمد فقط على التدريب التقليدي للمعلمين وفقط بل تمتد لتشمل كافة جوانب التنمية المهنية الأخرى، منها على سبيل المثال: عقد مؤتمرات متخصصة للمعلم العربي – نشر بحوث الفعل – عمل مجلات للمعلمين العرب – إرسال البعثات واعتماد المنح للمعلمين – التكثيف من الزيارات الميدانية للمعلمين، وقد قامت منظمة اليونسكو بتحديد أهداف تعلّمية لكل من التنمية المستدامة من أجل تعزيز قدرة المعلمين على تحقيق هذه الأهداف، من أهمها القدرة على التفكير المنظم، القدرة على فهم الأنظمة والقيم والمبادئ وعلى التعامل معها، القدرة على صياغة الاستراتيجيات، القدرة على التعاون، القدرة على التفكير النقدي، القدرة على معرفة الذات، والقدرة على حل المسائل[٢].

٣- **الثورة التكنولوجية:** ويتم تناولها من خلال الآتي:-

أ: ثورة المعلومات

نتيجة التقدم الهائل في التكنولوجيا المعلومات والاتصال، ووسائل التعامل معها في هذا العصر الذي يتسم بالمعلوماتية، أصبح التعليم يواجه عدداً من التحديات التي تتطلب إعداد عناصر العملية التعليمية البشرية بالمهارات اللازمة لمواجهة هذه التحديات، وهذا ما أدى إلى ظهور ما يعرف بتكنولوجيا التعليم، التي سرعان ما ارتبطت بتكنولوجيا المعلومات مؤدية إلى ظهور أنماط تعليمية جديدة أطلق عليها المستحدثات التكنولوجية التعليمية. ويهدف إكساب المعلمين لمهارات التعامل مع هذه المستحدثات إلى تغيير نمط ما يقدم للمعلمين من معلومات وإكسابهم مهارات حياتية جديدة تجعلهم يوظفون المعلومات، ويساعدون طلابهم على توظفيها والإفادة منها، وبذلك لم يعد المعلم مستخدماً للوسائل التقنية فقط، بل أصبح مصممًا ومطورا للبيئة التقنية وبرامجها.

١- وائل صلاح السويفي: "**التقنيات التدريسية الحديثة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**"، وكالة الصحافة العربية، القاهرة (٢٠٢٢) ص ١٥.

٢- المرجع السابق، ص ١٦.

مع بدايات القرن الحادي والعشرين أصبح عالمنا يشهد ثورة من المعلومات لم يسبق لها مثيل، وقد ساعد على انتشارها التقدم الهائل في وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأخذت العولمة والانفتاح، وحرية تدفق المعلومات تؤثر في المجتمعات، مما فرض على دول العالم وشعوبه تحدي التعامل مع هذه المتغيرات والقدرة على مواكبتها. إن التحديات التي تواجهها المجتمعات العالمية بشكل عام كبيرة يصعب توقع حجمها وتأثيرها[١]، في حين أن التحديات التي نواجها في عالمنا العربي هي الأكثر عمقاً وتعقيداً، بسبب حاجتها للالتحاق بركب الأمم المتقدمة ومواكبة التطورات العالمية المتسارعة، وهذا لا يتحقق إلا من خلال إعداد إنسان واع ملتزم بقضايا أمته وطموحاتها، وقادر على الإبداع والابتكار والتطوير في عالم يسابق الزمن بحجم متغيراته، وهذه المسؤولية تقع على عائق المؤسسات التربوية، فهي المسؤولة عن إعداد جيل قادر على استيعاب تطورات العصر والتعامل معها، وقيادة التغيير نحو التقدم والنماء، وتمكين أمتنا العربية من أخذ دورها في عالم القرن الحادي والعشرين، وهذا يتحقق من خلال الإعداد والتنمية المهنية والعلمية المعلم المستقبل الذي يعتبر أحد أهم عناصر المنظومة التعليمية لما له من دور فاعل ومتميز في مخرجات التعليم، فهو يشكل الركيزة الأساسية الحاسمة في مدى نجاح جهود عملية التربية في تشكيل اتجاهات المتعلمين ونظرتهم للحياة، حيث يساعدهم على إتباع نمط جديد من التفكير في بيئة وجو تعليمي مرن ومتفتح وكذلك إتباع أساليب البحث والاكتشاف وحب الاستطلاع والخيال العلمي، وتقبل الرأي والرأي الآخر قبل إصدار الحكم، والسماح لهم بالمشاركة الفكرية، بهدف الوصول إلى الابتكار والجودة والتميز[٢]

ويموج عالم اليوم بالعديد من التغيرات والتحديات التي غيرت ولا تزال تغير من التعليم؛ باعتباره أحد أكثر الاستثمارات انتاجية والتي يمكن للدول من خلالها تمكين افرادها وتحقيق الامن والازدهار، وهذا الامر وجه الاهتمام نحو المهارات والكفاءات والمعارف المطلوبة لجني ثمار التعليم في عالم اليوم والغد، فكانت مهارات القرن الحادي والعشرين اطار من الأطر التي سعت لتزويد واضعي السياسة وقادة التعليم بأدوات مواجهة التحديات المؤثرة في التعلم والتعليم بشكلٍ عام وإعداد المعلمين وتأهيلهم بشكلٍ خاص، وتعمل هذه التحديات كقُوى دافعة للتحول نحو مهارات القرن الحادي والعشرين واعتمادها إطاراً تطويرياً للنظم التربوية، ومنها نظم إعداد المعلمين وتأهيلهم، فلم يعد التعليم يقتصر على التدريب على المهارات الأساسية (اللغة الام

1- National Education Technology Plan: **Reimagining the Role of Technology in Education**, U.S. DEPARTMENT OF EDUCATION (2017).

٢- جهاد علي توفيق المومني: تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات** – ع ٤٣، مج (١) – شباط (٢٠١٨) ص ١٨٧

والرياضيات والعلوم)، بل أصبحت النظم التربوية تسعى إلى تمكين الطلبة من كفاءات تؤهلهم للتعلم والعمل في المستقبل[١]

ب: الوسائل التعليمية التكنولوجية

تعد التكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين أداة رئيسية لتعزيز وزيادة المستوى الأكاديمي، وقد يزيد من دافع الطلاب للعمل المدرسي، فاستخدام التكنولوجيا يُتيح للطلاب الطلاب الفرصة للوصول أكبر إلى مساحات شاسعة من المعلومات، فضلاً عن التعلم الذاتي وزيادة الخبرات حتى خارج الفصل الدراسي[٢]

علاوة على ذلك فإن استخدام المعلم للتكنولوجيا في التعليم يُنمي في المُتعلمين حب الاستطلاع، وينبه ذهنهم لمتابعة الشرح واستيعابه أكثر، ولا شك ان الطلاب يستوعبون كل ما يقال في هذا المجال ويقبلون على الدرس بشكل أفضل، فاستعمال الأستاذ للتسجيلات في تدريب طلابه على أداء نشيد ما، يشحذ سمعهم ويرهفه لتذوق الموسيقى المرافقة للنشيد التي تساعد على حفظ النشيد، وقد يعممون ذلك بتنغيم أيه قصيدة شعر تمر معهم يطلب المعلم منهم حفظها، أو إذا أحضر المعلم معه عرض فيلماً سينمائياً وشرح درسه عليه، فإن هذا يساعدهم على تكوين صورة أكثر حمية عما لو استعمل المفردات المجردة فقط.

كما أن تكنولوجيا التعليم تعمل على تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم، فلا شك أن استعمال المعلم الوسائل في شرح درسه وتبسيطه للمادة يحييه الطالبة، وبالتالي تزيد ثقة طلابه به فيتقربون إليه، وخاصة إذا ما اعتمد على طلابه في مساعدته لعمل وسائله، فإنه خلال العمل بعد ساعات اليوم المدرسي وفسح المجال الخلابة للتحدث معه بعيداً عن الرسميات التي يتطلبها الدرس، فقد يخوضون في بحث مشكلة اجتماعية أو مناقشة خير من الأخبار، ويتجاذبون أطراف الحديث، وبذلك تتحول العلاقة بينهم من علاقة معلم وطلاب قائمة على الاحترام التقليدي بها من خوف إلى احترام وحب وصداقة[٣]

وبعد إدراكنا لإمكانيات الوسائل التكنولوجية يجب أن نحسن استخدامها في العملية التعليمية والتدريبية مع مراعاة القدرة البشرية على التعليم والتدريب وكيفية عرض المعلومة بالطريقة التي

١- تركي فهد المساعيد: "**تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**"، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، الإمارات العربية المُتحدة (٢٠١٧) ص ص ٣ – ٤.

2- Hafsah Jan: "Teacher of 21st Century: Characteristics and Development", **Research on Humanities and Social Sciences**, Vol.7, No.9, India (2017) p. 51

٣- إيهاب حمزة وآخرون: "**تكنولوجيا التعليم واستخداماتها**"، العالمية للنشر، القاهرة (٢٠٠٤) ص ص ٩ – ١٠

تشابه القدرة البشرية على الاستيعاب، وهنا يكمن دور المُعلم في تجنب تحميل الطالب بمعلومات كثيرة في وقت واحد، كما يجب أن يتعاون مع الطالب لينقل المعلومة في الذاكرة الثابتة بالتدريب المستمر[١].

ج: استخدامات شبكة المعلومات الإنترنت في التعليم والدراسة

يتميز التعليم الإلكتروني بأنه مدرسة إلكترونية E-school مفتوحة ٢٤ ساعة كل أيام الأسبوع بالإضافة لأيام العطلات أيضا، ولا يعوق الانتظام بها زمان أو مكان؛ إذ يستطيع الطالب أن ينتظم فيها في أي وقت يشاء ليلا أو نهارا ومن أي مكان في العالم، ولا تحتاج هذه المدرسة إلى قاعات دراسية وليس من الضروري أن تتوافر أجهزة الحاسوب في الجامعة أو المدرسة؛ إذ يمكن دخولها من المنزل، كما يستطيع الطالب الاطلاع على المادة العلمية للمقررات والمحاضرات باستمرار ما يزيد من عملية التفاعل والتواصل بين المعلم والطالب بعضهم ببعض حيث يكون للطالب دور ايجابي وفاعل في تلك المدرسة حيث يسهم كل طالب في إعداد المواد التعليمية للمقرر، كما يبدي رأيه فيها، ويعلق على ما قدمه غيره من الطلاب كما تتيح المدرسة الإلكترونية الفرصة للطلاب للاتصال بكم هائل من المعلومات[٢]، وبالنسبة للتعلم من خلال الإنترنت والشبكات؛ فقد تغير دور المعلم التقليدي في العملية التعليمية من مركز المعلومات الوحيد إلى موجه لعملية التعلم ومتعلم في الوقت نفسه، كما زاد التعاون بين المعلم والطالب حول آليات التعلم الإلكتروني، كما ظهرت إيجابيات كثيرة لهذا النوع من التعلم، مثل: أنه أداة قوية للتعليم والتدريب، ويعمل على دمج التعليم والتدريب في هيكل تنظيمي موحد، كما أنه يقدم حلولا متكاملة للعديد من المشكلات التي يعانيها التعليم التقليدي[٣].

وفيما يلي تستعرض الدارسة أهم التحديات التي تواجه الُمعلم:

١- تحديات المُعلم والتغير المُتسارع للعصر:

يتميز العصر الحديث بالتغير المتسارع والتطور الهائل الذي نتج عنه الحاجة الماسة لأن يواكب هذا التغير إعدادا للأفراد كي يتقبلوا هذا التغير ويتكيفوا معه ويعيدوا بناءه إذا دعت الحاجة لذلك، ورغم ذلك فإن التربية لم تشهد من التغيير أو التطوير ما يجعلها مؤهلة للمساهمة في إعداد

١- نادية حجازي: "**الوسائط المُتعددة**"، دار أخبار اليوم، القاهرة ص ٣٢

٢- شريف الإتربي: "**التعلم بالتخيل**"، استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة (٢٠١٩) ص ٤٨

٣- خالد محمد فرجون: "**تكنولوجيا التعليم**" ج٢، فنون للطباعة والنشر والتوزيع ط٢، القاهرة (٢٠١٩) ص ٢٣

ذلك الإنسان أو تلبية حاجات المجتمع السريع التغير والتطور. وتعد الفجوة بين سرعة التغيرات التربوية والاجتماعية محور اهتمام علماء الاجتماع والتربية ورجال الصناعة والتجارة. والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو ما العوامل التي تساعد على سرعة التغير والتجديد التربوي؟ ويقدم لنا الفكر التربوي المعلم من حيث الاختيار للمهنة والإعداد والتدريب والتقويم والتطوير المستمر لإمكاناته وقدراته كواحد من أهم هذه العوامل وباعتبار المعلم أحد أهم العناصر الرئيسة في العملية التعليمية بالإضافة إلى التلميذ والمنهج، فقد اتجهت أنظار رجال التربية إلى مسألة تقويم أداء المعلم سواء كعمليات أو نواتج من أجل تطويره وتحسين أدائه. كما اتجهت أيضا إلى ماهية الطرق التي تساعد في تدريبه وتلبية حاجاته المتغيرة، بالإضافة إلى مسألة تحسين مدخلات البيئة الصفية المساندة للمعلم على حسن الأداء ودقته وتميزه وتوفير المناخ الملائم لعملية التعليم والتعلم[١].

٢- تحديات المُعلم والإصلاح التربوي:

تعد التحسينات التربوية للعاملين في مجال التعليم من أصعب وأهم التحديات التي تواجه العالم بدخول القرن الحادي والعشرين، وحيث إن حركة الإصلاح التربوي في هذه الآونة تحاول أن تدخل نماذج تدريسية ناجحة في أغلب المدارس، حيث أن مناهج المستقبل الناجحة سوف تساعد الطلاب على المشاركة في أن يدركوا، ويحللوا، ويفسروا، ويكتشفوا مدى واسعاً جديداً للمعاني ستكون في المنزل وفى العالم الجديد الذى نراه حولنا، عالم يصرخ من أجل تعريفات جديدة وأناس يستطيعون إعادة تحديد أنفسهم لكي ينجحوا في بيئة من سريعة التغير تميزت بتقلبات اقتصادية متتالية، كما أن وظائف جديدة تتطلب طاقات من المهارات الجديدة ومحترفين مدربين تدريباً عالياً[٢]، ولذلك فإن أحد أهم ملامح النظام التعليمي الحديث هو قدرته على التجديد الذاتي والتطور المستمر . وأظهر المؤلفان دور المناهج الجديدة في دفع رجال التربية والطلاب إلى توجيه أسئلة ذات مغزى وممارسة الإرشاد الذاتي وأن القناعة والرضا الذاتي هما أعداء التغير، وأن التطلع إلى المستقبل لبنا، منهج تفاعلي متمركز حول المعنى لا يتجنب المسائل الجدلية، وأن تصارع الأفكار التي يقدمها المعلم في الفصل وأطر العمل واللغات والأساليب يمكن أن تؤدى إلى مناقشات تتميز بأنها ذات مغزى وغير متوقعة وبنائية[٣].

١- مها محمد خلف الزايدي: "**تقويم الأداء الوظيفي للمُشرفة التربوية**"، دار الفكر العربي، القاهرة (٢٠٢٠) ص ١٧

2- Anna Rosefsky Saavedra: "**TEACHING AND LEARNING 21ST CENTURY" SKILLS**: Lessons from the Learning Sciences RAND Corporation, April (2021) P.6

٣- دنيس آدمز، ماري هام: "**تصميمات جديدة للتعليم والتعلم، تشجيع التعلم الفعال في مدارس الغد**"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة (١٩٩٩) ص ١٩.

وركزت الإصلاحات التعليمية الحديثة في جميع دول المؤشر العالمي للتعليم ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على تحسين نتائج الطلاب التعليمية، لكى تضمن أن الشباب قد اكتسبوا المعرفة والمهارات اللازمة في موضوعات رئيسية معينة وتمتعهم بالقدرة والدافعية على مواصلة التعلم طوال مراحل العمر وسوف يعتمد نجاح الإصلاحات التعليمية اعتمادًا كبيرًا على قدرة المعلمين على إدراج هذه الأهداف ضمن منهج عملهم التعليمي اليومي والانتقال من نموذج التعليم المدرسي المقيد ذاتيا إلى نموذج آخر يكون فيه التعليم المدرسي مجرد أساس لعملية تعلم تستمر طوال مراحل العمر. وتنبغي الموازنة بين هذه المطالب الكثيرة التي تفرضها على المعلمين وبين ما يقدم لهم من حيث ما يتلقونه من تعليم وتدريب قبل الالتحاق بالخدمة، والتدريب المستمر، والمرتبات والأجور وظروف العمل، وصناع القرار والمجتمع بوجه عام يعقد أمالا عظيمة على المعلمين باعتبارهم مهنيين، ونماذج لها دور في المجتمع وخبراء في تخصصات عديدة واسعة، وبدلاء للآباء وقادة مجتمع. ويطلب إلى المعلمين توجيه وإدارة المتغيرات بعيدة المدى التي تحدث داخل المدارس وخارجها، وتطبيق الإصلاحات المعقدة التي تتم في نظم التعليم في معظم الدول[١].

وحسبما جاء على لسان ممثلين من ممثلي الدول المشاركة في البرنامج العالمي لمؤشرات التعليم فإن المعلم هو أهم عنصر في تطبيق الإصلاحات والتحسينات التي تطبق من خلال إصلاح نظام التعليم ، ويعتمد دور المعلمين في المستقبل ليس فقط على التفاصيل الخاصة بكيفية تنظيم العملية التدريسية وإنما أيضا على دور المدرسة ذاتها في المستقبل[٢].

جاء في كتاب "اسماعيل سراج الدين" [*] بعنوان "إعادة اختراع التعليم" أنه وبالتأكيد سوف تتغير تركيبة مؤسسات التعليم والتعلم، وهي المؤسسات التي تقوم بإعداد الأجيال القادمة من البشر ونقل المعرفة عبر الأجيال، وأن تلك المؤسسات لن تستمر في التطور فحسب، بل سوف تتحول إلى شيء لا يتخيله أولئك الذين يتخذون من مدرسة الأمس نموذجا، أو أولئك الذين يعيشون بوجدانهم مع تجربتهم الجامعية. وسوف تتغير أيضا المختبرات العامة والخاصة ومعاهد البحوث تلك المؤسسات التي تساعد في إنتاج واستيعاب وتصنيف المعرفة الحالية واستحداث معارف جديدة، ويعتقد أننا بحاجة إلى تفكير أكثر جرأة وأن نحلم بإعادة اختراع التعليم على نحو كامل، فالنموذج القديم للتقدم الخطي الصارم خلال اثني عشر عامًا من الدراسة، تليها أربع

١- ج.م.ع المجلس الأعلى للثقافة: "**معلمون لمدارس المستقبل**"، تر: بهاء شاهين، المجلس الأعلى للثقافة، ع (١٨٣)، القاهرة (٢٠٠٥) ص ١٢٥

٢- المرجع السابق، ص ١٢٦

* مُدير مكتبة الإسكندرية الحديثة، والنائب الأسبق لرئيس البنك الدولي.

سنوات في الجامعة يحصل بعدها الفرد على الدرجة التي تؤهله للدخول في القوة العاملة لممارسة بعض المهن لمدة أربعين عاما ثم يتقاعد هو من النماذج التي سوف تصبح بالية تماما، وسوف يصبح التعلم المستمر أكثر من مجرد شعار؛ بل سيكون بمثابة ضرورة اقتصادية، وسوف يتطلب السوق أيضًا مهارات جديدة[١].

التحديات التي تواجه المُعلم في منطقة دول الخليج العربي:-

تعيش البلدان العربية بشكلٍ عام- ودولة الكويت بشكلٍ خاص- تغيرات اجتماعية عكسها سوق العمل الذي بدأ يفرز احتياجات جديدة واختصاصات حديثة تتطلب من النظام التعليمي الاستجابة لها، من خلال مخرجاته، مما يتطلب استحداث أنماط تعليمية جديدة تسهم في توفير عمالة ذات كفاءة عالية ومناسبة، وتحويل التعليم إلى أداة فعالة في عملية التنمية، تواءم مخرجاته مع سوق العمل المتحرك باستمرار، من خلال خطة دقيقة، ورؤية واضحة، ومناهج، وأساليب تحقق تلك الغاية [٢] .

ذلك وتواجه دولة الكويت تحدياتٍ كبيرة في سبيل إرساء جهودها التنموية الاقتصادية منها والاجتماعية، ولعل من أهم هذه التحديات القدرة على استثمار الإمكانات والطاقات البشرية الهائلة الموجودة في دولة الكويت في كافة المستويات والأصعدة، الأمر الذي يتطلب التحوّل إلى اقتصاد المعرفة والابتكار الذي يستند إلى نظام تعليمي فعّال، ونظام اقتصادي متجدد، ونظام مؤسسي كفء، يشجع الإبداع، ويعتمد على تقنية المعلومات والاتصالات[٣].

وترى الباحثة أن أهم التحديات أمام دولة الكويت تكمُن في كيفية الانتقال من اقتصاد تقليدي يعتمد على النفط إلى اقتصاد يعتمد على منظومة تقودها مؤشرات الاقتصاد المعرفي، قائم على قواعد إنتاج تنافسية، وصناعات وطنية ابتكارية، وما يتطلبه من إعداد جيد للموارد البشرية الوطنية إلى جانب وضع ضوابط سليمة لاستقطاب عمالة وافدة تتناسب مع متطلبات المرحلة الراهنة. ولن تتمكن دول مجلس التعاون من ذلك إلا إذا تبنت معايير قائمة على القدرات الذاتية وتطوير الموارد البشرية، من خلال منظومة تعليمية فعالة، وإعطاء دور أكبر

١- اسماعيل سراج الدين: "**إعادة اختراع التعليم**"، دار هلا للنشر والتوزيع، القاهرة، (٢٠١٦) ص ٢٣

٢- أحمد يوسف أحمد: تأثير الإرهاب فى جامعة الدول العربية والتكتلات العربية- أفكار للنقاش، مجلة السياسة الدولية، ع (١٩٩)، مج (٥٠)، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة (٢٠١٥) ص ٦٤.

٣- مراد علة: الاقتصاد المعرفي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية – دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نموذجاً، المؤتمر الدولي ٩ في الاقتصاد والتمويل الإسلامي – النمو والإنصاف والاستقرار: منظور إسلامي، إسطنبول، تركيا، (٢٠٢٣) ص ١٤.

للقطاع الخاص في المشاريع الاستراتيجية ورفع نسبة مساهمته في الصناعات التحويلية، وإجراء إصلاحات كبيرة في نظام التعليم والتدريب بما يحقق المواءمة بين سوق العمل والنظام التعليمي. من هنا جاءت فكرة هذا البحث في رصد التحديات الدولية والإقليمية والمحلية التي تواجهها دول الخليج العربي وتأثيراتها على أوضاع هذه الدول اقتصاديًا ومهنيًا وتعليميًا، والتنبؤ بسيناريوهات مستقبل التعليم وسوق العمل في ضوء ذلك، وختاماً تقديم جملة من المقترحات الإجرائية للتعامل مع السيناريوهات المحتملة من خلال منظومة تعليمية قادرة على تطوير سوق العمل الخليجي وتلبية متطلباته المهنية بما يكفل النمو الاقتصادي والاجتماعي الذى يساند دول الخليج العربية في مواجهة التحديات التي تواجهها.

ثانياً: تحديات مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت:

تحتل المرحلة المتوسطة بوضعها في السلم التعليمي حلقة وسطى بين التعليم الابتدائي من جهة، والتعليم الثانوي من جهة أخرى ، فهي امتداد للمرحلة الابتدائية كما تعتبر قاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها ، وهي مرحلة منتهية لمن يتوقف عن متابعة البحث باعتبارها نهاية المرحلة الإلزامية في التعليم، كما تمثل المرحلة المتوسطة مرحلة انتقال مهمة في حياة المتعلم فهي تعد المتعلمين للاضطلاع بأعباء الحياة العملية فور انتهائهم من البحث بها ، وهي في الوقت ذاته تضع الأساس لمن يواصل البحث منهم في المرحلة الثانوية، **ويميز وظيفة المرحلة المتوسطة أمور ثلاث**[١] :

– حاجات المتعلمين: تعمل على الوفاء بحاجات المتعلمين بما يتفق وخصائص مرحلة المراهقة المبكرة.

– ميول المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم: تهتم بالكشف عنها وتعمل على توجيه هذه الميول والقدرات وتنميته إلى أقصى حد ممكن.

– المعارف والاتجاهات والمهارات : تضيف إلى ما تحققه المرحلة الابتدائية من معارف واتجاهات ومهارات واساسيات الثقافة العامة فتحقق قدراً من التوازن والتوافق في نمو المتعلمين.

١– تحديات المُعلم لتنمية المعارف والاتجاهات لطلاب بالمرحلة المتوسطة في الكويت [٢]:

١– علي حسين على حسين العبيدلي: واقع تطبيق المنهج الكويتي الحديث وعلاقته بأداء مُعلمي التربة الموسيقية بالتعليم العام (دراسة تحليلية)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة (٢٠٢٠)

٢ – طارق يحيى راشد (٢٠١٦): "**المنهج الكويتي للمرحلة المتوسطة، التوجيه الفني العام للتربية الموسيقية**"، مطابع وزارة التربية، دولة الكويت، ص ١٥

أ- تطوير المعرفة المجردة والتفكير الأكثر تعقيدا مثل المهارات الذهنية العالية التفكير اللازمة لاستمرارية المعرفة، والتقصي حول العالم وأنفسهم، وقدرات حل المشكلات.

ب- تعزيز اهتماماتهم لفهم أعمق لأنفسهم وللآخرين وللبيئة الطبيعية التي يعيشون فيها.

ج- تطوير مهارات فريق العمل وتقييم الذات.

د- زيادة إمكانيات التواصل الشفهي والمكتوب في اللغة العربية والإنجليزية وأي لغات إضافية.

هـ- تطوير فهم طبيعة المجتمع المتعددة والمتنوعة وفهم التفاعلات الحاصلة بين الثقافات والمجتمعات والبيئات المتنوعة.

٢- تحديات المُعلم في تحقيق المعايير الرئيسية للمنهج الوطني الكويتي الحديث بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت:

أ- تحديات المُعلم لتحقيق المعايير الأخلاقية: [١]

يكمُن تحديات المُعلم في تعزيز الهويات الوطنية والعربية والعالمية من خلال الشعور بالانتماء وكذلك التفاهم المتبادل و المنفتح مع الآخرين – و هذا يعني أن الطلاب:

- يبينون بوضوح حقوقهم كأفراد ويدافعون عنها ويؤكدون عليها.
- يظهرون الانفتاح لإثراء هويتهم الشخصية من خلال فهم القيم والثقافات الأخرى كجزء من هويتهم العالمية ويتبنون مفهوما أوسع ومتعدد الطبقات للهوية كفرصة للإثراء الفردي والجمعي وليس كتهديد للهويات الفردية والمحلية والوطنية.
- يبينون بوضوح حقوقهم كأفراد ويدافعون عنها ويؤكدون عليها.
- يظهرون الاحترام والتقدير لدينهم وقيمهم الأخلاقية ومعتقداتهم بالإضافة إلى قيم ومعتقدات الآخرين.

ب- تحديات المُعلم في تحقيق المعايير التواصلية والثقافية والمتداخلة ثقافيا:

حيث يكمن تحديات المُعلم في حث الطلاب على التواصل تواصلا فعالا مع الثقافات المُختلفة داخل المجتمع الكويتي وهذا يعني أن الطلاب[٢]:

- يعالجون ويفسرون بشكل مناسب القيم الأخلاقية والجمالية والثقافية الأجنبية

---

١ – فريدة شعبان حيدر: المنهج الوطني الكويتي، الدليل الإرشادي لتطبيق المنهج الحديث، مطابع وزارة التربية، دولة الكويت، (٢٠١٥) ص ١٢

٢- فريدة شعبان حيدر (٢٠١٥): "**المنهج الوطني الكويتي، الدليل الإرشادي لتطبيق المنهج الحديث**"، مطابع وزارة التربية، دولة الكويت ص ١٩

- يحمون حقوق الملكية الثقافية والتقاليد.
- يظهرون الاحترام لتنوع وتعدد الثقافات.

ج- تحديات المُعلم في تحقيق المعايير الاجتماعية والمدنية (أي المعايير المتعلقة بالهوية والقيم والإجراءات الاجتماعية والمدنية):[١]

يكمن تحديات المُعلم في إثراء تعزيز حقوق الإنسان والمواطنة الديمقراطية بالإضافة إلى استخدام المعرفة والمهارات والقيم والمواقف اللازمة لتعزيز الشمولية والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة على أساس احتراما لجميع لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وهذا يعني أن الطلاب[٢]:

- يمارسون ويعززون قيم حقوق الإنسان والمبادئ في الحياة اليومية (أي باحترام الكرامة الشخصية. الكفاح ضد التحيز والتمييز من كل نوع . محاربة الفقر والتهميش، وتعزيز المساواة بين الجنسين .
- يربطون الأسباب بنتيجة عمليات وظواهر اجتماعية مختلفة ويكون على دراية بالعواقب .

٣- تحديات المُعلم في تنمية المعارف بالعناصر الأساسية للموسيقى وتحليلها من خلال البحث والاستماع لنماذج مختلفة[٣]:

- تحليل وتمييز الميزان الثلاثي (البسيط والمركب) والتفرقة بينهما.
- الاستماع إلى لحن في سلم صول الكبير وقراءة نغمات السلم صولفائياً وتحديد دليل السلم
- التعبير عن المشارع التي تدفع للرغبة في زيادة القدرات الموسيقية المقارنة بين اللغات وحروفها ولغة الموسيقى من حيث طريقة كتابتها

التطبيق[٤]:

- يستمع إلى نماذج من الألحان في الميزان الثلاثي البسيط ويحللها ويستنبط من خلال المُناقشة والحوار الميزان المستخدم ويتعرف على طريقة تدوينه.

١- الموقع الرسمي لوزارة التربية في دولة الكويت

https://www.moe.edu.kw/news/Pages/Details.aspx?id=110451

٢- مصطفى حمد دعمس (٢٠١٦): "**استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة**"، مرجع سابق، ص ١٠٣.

٣- طارق يحيى راشد (٢٠١٦): "**المنهج الوطني الكويتي للمرحلة المتوسطة**"، التوجيه الفني العام للتربية الموسيقية، مطابع وزارة التربية، دولة الكويت، ص ٢٦

٤- المرجع السابق، ص ٢٨

– يستمع إلى أنواع الموسيقى الشعبية الكويتية في الميزان الثلاثي المركب ويستنبط من خلال المناقشة والحوار ضرب الميزان ويتعرف على طريقة تدوينه يستمع إلى ألحان في الميزان الثلاثي البسيط والميزان الثلاثي المركب ويُقارن بينهما.

– توجيه الطلاب من خلال المناقشة والحوار لتدوين طموحاتهم الموسيقية وخاصة الموهوبين الراغبين في استكمال دراسة الموسيقى.

– يربط أفكار لغة الموسيقى واللغات الأخرى من حيث الحروف والنبر والإيقاع – يترجم اللغة الموسيقية عن طريق التقطيع العروضي.

٤– تحديات المُعلم في تنمية المهارات الفنية والتعبير الإبداعي:

وذلك من خلال أداء مجموعة من الأعمال الغنائية والموسيقى الآلية [١]:

- قراءة وتسمية النغمات الموسيقية للسلم الموسيقي صول الكبير مع الإشارة إلى أماكنها على المدرج الموسيقي
- عزف الألحان وغناء أغاني وطنية وشعبية
- إظهار المشاعر تجاه الوطن عند غناء الأغاني الوطنية والتعبير عنها بالحركة والإشارة
- تحديد القيم الوطنية والعادات الاجتماعية المرتبطة بالموسيقى وربطها بما يتم دراسته في المواد الأخرى.

التطبيق:

– يتعرف على درجات السلم ويحددها بالإشارة على المدرج الموسيقي

– يقرأ ويُغني ألحان بسيطة.

– يحدد أماكن النغمات على الآلة الموسيقية ويؤدي تدريبات تكنيكية بسيطة على الآلة

– يعزف مقطوعة على الالة مُنفرداً وفي جماعة بالطريقة الجزئية

– يشارك مع أقرانه بأداء فقرات موسيقية وغنائية في الاحتفال بالمناسبات الوطنية

– يتعاون الطالب مع أقرانه في التدريب على أداء الأعمال الوطنية والمشاركة في الاحتفالات بالمناسبات

٥– تحديات المُعلم في رفع القدرات الموسيقية للطلاب:

ذلك من خلال تنمية قدرة الطلاب على التمييز والمقارنة بين الموسيقى التقليدية والكلاسيكية الحديثة من ثقافات مختلفة لتنمية التذوق الموسيقي والوعي الثقافي، ذلك كما يلي:[٢]

---

[١]– المرجع السابق ، ص ٣٠

[٢]– طارق يحيى راشد: "**المنهج الوطني الكويتي للمرحلة المتوسطة**"، المرجع السابق ، ص ٢٨

- الإدراك والتحليل والمقارنة بين أنواع الموسيقى الكلاسيكية الغربية من حيث الأسلوب وتطور الآلات المستخدمة في الأوركسترا
- إدراك وتحليل نماذج من الألحان الشعبية الموسيقية المحلية والمقارنة بينهما
- التعبير عن السعادة بالمهارات الفنية في تحليل الأعمال الموسيقية
- الربط بين معاني الكلمات الوطنية الكويتية الهادفة ومناقشتها من خلال ما تم دراسته في اللغة العربية

التطبيق:

– يوجه المعلم الطالب للبحث عن أنواع من الموسيقى الكلاسيكية عبى اليوتيوب وتجميعها والاستماع إليها لتحليلها ومناقشتها داخل الصف

– يحلل بعض الأعمال من الموسيقى الكلاسيكية ويقارن بينها من حيث الأسلوب والطابع

– عرض نماذج مرئية لموسيقى تقليدية متنوعة وتحفيز الطلاب من خلال مسابقة للتعرف على سمات الموسيقى الشعبية الكويتية.

نتائج البحث:

بعد الانتهاء من الدراسة، فقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- تسعي دولة الكويت إلي الاهتمام بالتعليم بعامة، وفي المرحلة المتوسطة بخاصة، والعمل على تطويره، وذلك بإنشاء المدارس، وتطويرها، والعمل على تدريب المعلمين وتطوير المناهج وإدخال التكنولوجيا في التعليم والعمل على خدمة العملية التعليمية
- اعتنى القائمين على العملية التعليمية والتربوية وتطوير المناهج في الكويت بأهمية إدراج مادة التربية الموسيقية من ضمن مناهج المرحلة المتوسطة؛ ذلك لما لها من أثر على تنمية عقلية وتفكير الطالب وتكوين شخصيته وانتمائه وولائه لوطنه في مرحلة المُراهقة
- يواجه مُعلم التربية الموسيقية في دولة الكويت العديد من التحديات والمُتغيرات المُتلاحقة؛ نظراً للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده المُعلم بالقرن الحادي والعشرين
- تعد التحسينات التربوية للعاملين في مجال التعليم من أصعب وأهم التحديات التي تواجه العالم بدخول القرن الحادي والعشرين
- تكمن تحديات المُعلم في إثراء تعزيز حقوق الإنسان والمواطنة الديمقراطية بالإضافة إلى استخدام المعرفة والمهارات والقيم والمواقف اللازمة لتعزيز الشمولية والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة على أساس احتراما لجميع لحقوق الإنسان والحريات الأساسية

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١- أحمد حمادي: "تأثير العولمة الاقتصادية على الدول النامية"، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، رئاسة مجلس الوزراء، القاهرة فبراير (٢٠٢٣)

٢- أحمد مختار عمر: "**معجم اللغة العربية المعاصرة**"، المجلد ١، عالم الكتب، القاهرة (٢٠٠٨)

٣- أحمد يوسف أحمد: تأثير الإرهاب فى جامعة الدول العربية والتكتلات العربية- أفكار للنقاش، مجلة السياسة الدولية، ع (١٩٩)، مج (٥٠)، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة (٢٠١٥)

٤- اسماعيل سراج الدين: "**إعادة اختراع التعليم**"، دار هلا للنشر والتوزيع، القاهرة، (٢٠١٦)

٥- آمال صادق، فؤاد ابو حطب: "**مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي**"، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ب. ت

٦- إيهاب حمزة وآخرون: "**تكنولوجيا التعليم واستخداماتها**"، العالمية للنشر، القاهرة (٢٠٠٤)

٧- تركي فهد المساعيد: "**تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**"، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، الإمارات العربية المُتحدة (٢٠١٧)

٨- ج.م.ع المجلس الأعلى للثقافة: "**معلمون لمدارس المستقبل**"، تر: بهاء شاهين، المجلس الأعلى للثقافة، ع (١٨٣)، القاهرة (٢٠٠٥)

٩- جمال البنا، آمال ابو عماره: "**التعليم التكاملي المستمر كصانع للمستقبل**" ج١، مترجم عن الترجمة الانجليزية لمركز نومورا للتعليم التكاملي المستمر، دار الفكر الإسلامي، القاهرة (٢٠١٨)

١٠- جمانة جابر محمد حسين: "اتجاهات أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت نحو تقبّلهم حصة الموسيقى في المنهاج"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** قسم التربية الموسيقية، كلية الفنون والتصميم، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية، (٢٠١٧)

١١- جمانة جابر محمد حسين: "اتجاهات أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت نحو تقبّلهم حصة الموسيقى في المنهاج"، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية الفنون والتصميم، الجامعة الأردنية، الأردن (٢٠١٧)

١٢- جهاد علي توفيق المومني: تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات** - ع ٤٣، مج (١) - شباط (٢٠١٨)

١٣- حوراء جاسم مصطفى العبد الله: الصعوبات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية في تعليم طلبة سن المراهقة لمادة التربية الموسيقية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون والتصميم، الجامعة الأردنية (٢٠١٨)

١٤- خالد محمد فرجون: "**تكنولوجيا التعليم**" ج٢، فنون للطباعة والنشر والتوزيع ط٢، القاهرة (٢٠١٩)

١٥- دنيس آدمز، ماري هام: "**تصميمات جديدة للتعليم والتعلم، تشجيع التعلم الفعال في مدارس الغد**"، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة (١٩٩٩)

١٦- شريف الإتربي: "**التعلم بالتخيل**"، استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة (٢٠١٩)

١٧- طارق يحيى راشد (٢٠١٦): "**المنهج الكويتي للمرحلة المتوسطة، التوجيه الفني العام للتربية الموسيقية**"، مطابع وزارة التربية، دولة الكويت، ص ١٥

١٨- طارق يحيى راشد (٢٠١٦): "**المنهج الوطني الكويتي للمرحلة المتوسطة**"، التوجيه الفني العام للتربية الموسيقية، مطابع وزارة التربية، دولة الكويت

١٩- عبد العزيز مطر: "**تثقيف اللسان العربي**": بحوث لغوية، دولة قطر (١٩٩١) ص ٢٥٦

٢٠- علي حسين على حسين العبيدلي: "واقع تطبيق المنهج الوطني الكويتي الحديث وعلاقته بأداء مُعلمي التربة الموسيقية بالتعليم العام (دراسة تحليلية)"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة (٢٠٢٠)

٢١- علي حسين على حسين العبيدلي: واقع تطبيق المنهج الكويتي الحديث وعلاقته بأداء مُعلمي التربة الموسيقية بالتعليم العام (دراسة تحليلية)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة (٢٠٢٠)

٢٢- فريدة شعبان حيدر: المنهج الوطني الكويتي، الدليل الإرشادي لتطبيق المنهج الحديث، مطابع وزارة التربية، دولة الكويت، (٢٠١٥)

٢٣- محمد عبد الله شاهين محمد: "**التجارة الإلكترونية العربية بين التحديات وفرص النمو**"، دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة (٢٠١٧) ص ٦٠

٢٤- محمد علي عاشور: "**المدرسة المجتمعية تعاون وشراكة حقيقية**"، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن (٢٠٢١)

٢٥- محمود أحمد الوكيل: "فعالية استراتيجية التعلم المعكوس باستخدام منصة أكادوكس Acadox لإدارة المحتوى في تحسين التحصيل المعرفي وبعض مهارات التدريس لدى

الطلاب المعلمين للتربية الموسيقية"، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**. مج. ٤٤، ع. ١، جامعة عين شمس، القاهرة (٢٠٢٠).

٢٦- محمود أحمد الوكيل: "فعالية برنامج قائم علي استراتيجية دراسة الدرس (Lesson Study) لتنمية أداء معلمي التربية الموسيقية مهنيا وأثره علي تنمية تحصيل ومهارات تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة التربية الموسيقية"، **بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، ع ١٧، جامعة عين شمس، القاهرة، يناير (٢٠٢٠).

٢٧- مراد علة: الاقتصاد المعرفي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية – دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نموذجاً، المؤتمر الدولي ٩ في الاقتصاد والتمويل الإسلامي – النمو والإنصاف والاستقرار: منظور إسلامي، إسطنبول، تركيا، (٢٠٢٣)

٢٨- مصطفى محمد الجربوعة: "**إدارة الموارد البشرية**"، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن (٢٠١٧)

٢٩- مها محمد خلف الزايدي: "**تقويم الأداء الوظيفي للمُشرفة التربوية**"، دار الفكر العربي، القاهرة (٢٠٢٠)

٣٠- نادية حجازي: "**الوسائط المُتعددة**"، دار أخبار اليوم، القاهرة

٣١- هاشمي بريقل: "التغيرات الاقتصادية وأثرها على المُجتمع"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد الثالث، الجزائر، أكتوبر (٢٠١٥).

٣٢- وائل صلاح السويفي: "**التقنيات التدريسية الحديثة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**"، وكالة الصحافة العربية، القاهرة (٢٠٢٢)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

33- Anna Rosefsky Saavedra: "**TEACHING AND LEARNING 21ST CENTURY" SKILLS**: Lessons from the Learning Sciences RAND Corporation, April (2021) P.6

34- Hafsah Jan: "Teacher of 21st Century: Characteristics and Development", **Research on Humanities and Social Sciences**, Vol.7, No.9, India (2017)

35- Hafsah Jan: Teacher of 21st Century: Characteristics and Development, **Research on Humanities and Social Sciences**, Vol.7, No.9, University of Kashmir, Srinagar, India (2017)

36- https://www.moe.edu.kw/news/Pages/Details.aspx?id=110451

37- National Education Technology Plan: **Reimagining the Role of Technology in Education**, U.S. DEPARTMENT OF EDUCATION (2017).

مُلخص البحث باللغة العربية

التحديات والمُتغيرات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المُتوسطة بدولة الكويت

يهدف البحث إلى دراسة المُتغيرات والتحديات التي تواجه المُعلم في القرن الحادي والعشرين، دراسة المُتغيرات والتحديات التي تواجه المُعلم في منطقة دول الخليج العربي، ودراسة المُتغيرات والتحديات التي تواجه مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

استعانت الدارسة بالمنهج الوصفي، واقتصرت عينة الدراسة على مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام في دولة الكويت.

تناولت الباحثة أهم المُتغيرات والتحديات التي تواجه المُعلم في القرن الحادي والعشرين، والتي كان من أهمها المُتغيرات الاقتصادية، الثورة المعرفية والتغيرات الثقافية، الثورة التكنولوجية، كما تناولت الباحثة تحديات المُعلم والتغير المُتسارع للعصر، تحديات المُعلم والإصلاح التربوي، التحديات التي تواجه المُعلم في منطقة دول الخليج العربي، تحديات مُعلم التربية الموسيقية بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، تحديات المُعلم في تحقيق المعايير الرئيسية للمنهج الوطني الكويتي الحديث بالمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، تحديات المُعلم في تنمية المعارف بالعناصر الأساسية للموسيقى وتحليلها، وتحديات المُعلم في تنمية المهارات الفنية والتعبير الإبداعي

وبعد الانتهاء من الدراسة توصَّلت الباحثة إلى عدد من النتائج، وكان من أهمها:

- يواجه مُعلم التربية الموسيقية في دولة الكويت العديد من التحديات والمُتغيرات المُتلاحقة؛ نظراً للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده المُعلم بالقرن الحادي والعشرين
- تعد التحسينات التربوية للعاملين في مجال التعليم من أصعب وأهم التحديات التي تواجه العالم بدخول القرن الحادي والعشرين
- تكمن تحديات المُعلم في إثراء تعزيز حقوق الإنسان والمواطنة الديمقراطية بالإضافة إلى استخدام المعرفة والمهارات والقيم والمواقف اللازمة لتعزيز الشمولية والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة على أساس احتراما لجميع لحقوق الإنسان والحريات الأساسية

Summary:

Challenges and changes facing the music education teacher in the Middle School in the state of Kuwait

Research aims to study the variables and challenges facing the teacher in the Twenty-First Century, to study the variables and challenges facing the teacher in the Arab Gulf region, and to study the variables and challenges facing the teacher of music education in the middle stage in Kuwait.

Researcher used descriptive curriculum, and the sample of the study was limited to the middle school music education teacher in general education schools in the state of Kuwait.

The researcher addressed the most important variables and challenges facing the teacher in the Twenty-First Century, the most important of which were the economic variables, the cognitive revolution and cultural changes, the technological revolution, the challenges of the teacher and the accelerated change of the era, the challenges of the teacher and educational reform, the challenges facing the teacher in the region of the Arab Gulf states, the challenges of the teacher of music education at the Middle School in the state of Kuwait, the challenges of the teacher in achieving the main standards of the modern Kuwaiti national curriculum at the Middle School in the state of Kuwait, the challenges of the teacher in developing knowledge of the basic elements of music and its analysis, and the challenges of the teacher in the development of Artistic skills and creative expression

After completing the study, the researcher came to a number of results, the most important of which were:

* Music education teacher in the state of Kuwait faces many challenges and successive changes due to the scientific and technological progress witnessed by the teacher in the Twenty-First Century

* Educational improvements for education workers are one of the most difficult and important challenges facing the world entering the Twenty-First Century

* Teacher's challenges lie in enriching the promotion of human rights and democratic citizenship as well as using the knowledge, skills, values and attitudes necessary to promote inclusiveness, social justice and sustainable development based on respect for all human rights and fundamental freedoms